البنك الدولي تعهد بتقديم 200 مليون دولار للمساعدة في احتواء الوباء

«ايبولا» يواصل حصد ضحاياه ويطل برأسه على المنطقة عبر... السعودية

■ الرياض أعلنت تسجيل أول حالة اشتباه في جدة

عاملون في المجال الصحي عند مدخل احدى المستشفيات

عواصم - وكالات : تعهد البنك الدولي بتقديم 200 مليون دولار للمساعدة على احتواء وباء ايبولا الذي يثير الذعر في دول غرب افريقيا فيما اعلنت السلطات النيجيرية ان طبيبا في لاغوس اصيب بالمرض، وهي ثاني حالة في هذه المدينة.

ويأتي تأكيد اصابة طبيب رابع في المنطقة بالمرض الاثنين فيما يتزايد القلق والمخاوف اثر ترك جثث ملقاة في الشوارع بدون دفنها خوفا من الاصابة بفيروس ايبولا في مونروفيا ما ادى الى نزول متظاهرين الى الشوارع.

وفي هذا الوقت اعلن رئيس سيراليون ان هذا الوباء يهدد الامة "في الصميم".

واعلن البنك الدولي الاثنين انه سيقدم مساعدة عاجلة بقيمة 200 مليون دولار الى غينيا وليبيريا وسيراليون لمساعدة هذه الدول الثلاث على احتواء وباء ايبولا، كما جاء في بيان صدر في مقره في واشنطن الاثنين.

واعرب رئيس البنك جيم يونغ كيم، وهو طبيب متخصص في الامراض المعدية، في البيان عن قلقه ازاء هذا الفيروس الوبائي، مؤكدا ان "ارواحا كثيرة معرضة للخطر اذا لم نتمكن من الحد من وتيرة انتشار وباء ايبولا".

واضاف "اراقب باستمرار الاثر القاتل للمرض وأنا حزين جدا لرؤيته يصيب عاملين في المجال الصحي وعائلات ومجتمعات".

وخلال مؤتمر عبر الهاتف اوضح رئيس البنك الدولي انه سيحيل بسرعة هذه المساعدة العاجلة الى مجلس ادارة البنك للتصويت عليها، مؤكدا ان المجلس اعرب عن "دعمه الكامل" لهذه المساعدة.

من جهته اوضح نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة افريقيا مختار ديوب ان اقرار هذه المساعدة رسميا سيتم بحلول نهاية الاسبوع.

وستنفق هذه الاموال على اجراءات قصيرة الأمد تتعلق بالدعم الطبي واخرى طويلة الامد تتعلق بالدعم الاقتصادي والاجتماعي والتنموي، بحسب ما اوضح رئيس البنك الدولي.

من جهته اكد ديوب ان الدول المصابة بالفيروس "هي كلها دول ضعيفة «...» بحاجة لرد سريع". وفي هذا الاطار صرح كيم "لقد قالوا لنا +نحن بحاجة لكل شيء+".

واكد المسؤولان ان هذه المساعدة ستتم ب"تنسيق وثيق الصلة" بمنظمة الصحة العالمية، مشيرين الى ان الاموال ستذهب الى الحكومات ولكنها ستمر عبر منظمة الصحة العالمية.

وبحسب بيان البنك الدولي فان الاموال المخصصة للاجراءات القصيرة الامد ستنفق على شراء معدات طبية ودفع رواتب افراد الطواقم الطبية العاملة في معالجة المصابين بالمرض واقامة مختبرات واستحداث نظام للانذار الطبي في المناطق المتضررة.

كما سيخصص جزء من هذه الاموال لتوفير مساعدة اقتصادية للمجتمعات المتضررة من الفيروس، بحسب ما اوضح البنك الدولي في بيانه.

وبحسب تقديرات اولية لمعهد التنمية وصندوق النقد الدولي فان غينيا قد تخسر نقطة مئوية من معدل نمو اجمالي ناتجها القومي بسبب هذا الوباء بحيث سينخفض هذا المعدل من 4.5في المئة الى 3.5في المئة. اما عن تداعيات الفيروس على الدول الاخرى فقال ديوب ان تقييم هذه التداعيات لا يزال سابقا لاوانه، وان تقييما اوليا سيصدر خلال الاسابيع المقبلة، ولا سيما لجهة تداعيات الوباء على قطاعات السياحة والتجارة والاستيراد. وفي الدول الثلاث المصابة بالفيروس تضررت الزراعة بشكل خاص، مع فرار المزارعين من المناطق المصابة. كما تباطأت التجارة العابرة للحدود اضافة الى اغلاق عدد من المتاجر والغاء كثير من الرحلات الجوية.

والاثنين اعلنت منظمة الصحة العالمية ان حصيلة الوفيات بفيروس ايبولا في افريقيا ارتفعت الى 887 شخصا.

واعلنت نيجيريا عن اصابة طبيب في لاغوس قام بمعالجة مصاب بايبولا، بالفيروس في ثاني حالة تسجل في كبرى مدن غرب افريقيا.

وحذرت الحكومة الليبيرية من جهتها من لمس جثث الموتى او اي شخص مصاب بعوارض يمكن ان تكون عوارض ايبولا وبينها الحمى والتقيوء والام راس حادة.

وفي الولايات المتحدة تشهد حالة الطبيب الاميركي الذي اصيب بالفيروس كنت برانتلي "تحسنا" كما اعلن مركز مراقبة الامراض في اتلانتا حيث يعالج الطبيب. وعاد اميركي ثان اصيب بالفيروس اثناء عمله في ليبيريا الى الولايات المتحدة امس.

وفي تطور مهم في منطقتنا اعلنت وزارة الصحة السعودية عن إصابة مواطن في حالة حرجة بالعقد الرابع بفيروس ايبولا القاتل في مدينة جدة الساحلية.

واوضحت الوزارة في بيان لها، امس "المصاب ظهرت عليه اعراض الإصابة فيروسات الحمى النزفية بعد رجوعه من رحلة عمل إلى سيراليون خلال رمضان المنصرم، ونتيجة تشابه اعراض هذه الاصابة بأعراض الاصابة بفيروس ايبولا، اتخذت وزارة الصحة عدد من الاجراءات للتأكد من عدم اصابة المريض بهذا الفيروس". وأشارت إلى أن الاختبارات الاولية أكدت "عدم اصابة المريض بحمى الضنك، الامر الذي يستلزم القيام بمجموعة اضافية من الاختبارات للكشف عن امكانية الاصابة باي من الفيروسات النزفية كالحمى الصفراء والخمره لما لهم من اعراض مشابهة، اضافة الى قيام الوزارة بإرسال عينات الدم الخاصة بالمريض الى مختبر دولي معتمد بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية للكشف عن الاصابة بفيروس ايبولا".

على خلفية التنصت بصورة غير شرعية على اتصالات اردوغان

تركيا : السلطات توقف العشرات من الشرطة ... مجدداً

جانب من عملية الاعتقالات في اسطنبول

اسطنبول - وكالات : اوقفت السلطات التركية الثلاثاء عشرات الشرطيين المتهمين بالتنصت بصورة غير شرعية على اتصالات رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان والمقربين منه، قبل خمسة ايام من الانتخابات الرئاسية.

ونقل تلفزيون ان تي في الخاص انه تم توقيف ما لا يقل عن 33 شرطيا في 14 محافظة تركية في سياق الحملة الجارية في صفوف الشرطة والقضاء المتهمين بتشكيل «دولة موازية» معارضة لحكومة رئيس الوزراء الاسلامي المحافظ.

وبدأت هذه الحملة الجديدة فجر الثلاثاء في اسطنبول واستمرت خلال النهار في جنوب شرق تركيا حيث تقيم غالبية كردية وكبرى مدنه دياربكر، كما اوضحت شبكة «ان تي في» التركية الاخبارية.

وتأتي قبل ايام من الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية التركية المرتقبة الاحد والتي تجري للمرة الاولى بالاقتراع العام المباشر. ويعتبر اردوغان مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ 2002، الاوفر حظا في الانتخابات ويمكن ان يفوز، بحسب استطلاعات الرأي، اعتبارا من الدورة الاولى الاحد.

في الاسبوع الماضي وجهت التهم الى 31 شرطيا خصوصا بتهمة «تشكيل وادارة عصابة اجرامية» وسجنوا في اطار هذه القضية بعد حملة اعتقالات اولى طالت حوالى مئة شخص.

وتتهم الحكومة كل هؤلاء بانهم مقربون من حركة الداعية فتح الله غولن المقيم في المنفى في الولايات المتحدة. ويتهم اردوغان حليفه السابق بالتدخل في شؤون الشرطة والقضاء وبالتآمر لتدبير فضيحة فساد من اجل اطاحة حكومته قبل الانتخابات المحلية في مارس.

وتم الحصول على عناصر الاتهام الاساسية ضد رئيس الوزراء وحكومته من خلال التنصت على محادثات هاتفية لهم ونشر مضمونها على شبكات التواصل الاجتماعي.

ونفى اردوغان بشكل قاطع جميع الاتهامات بحقه وقال الاف الشرطيين والمدعين الذين يشتبه في تقربهم من غولن.

والجمعة اكد رئيس الوزراء ان التحقيق الذي يطال انصار غولن سيوسع موضحا انه لن يقبل اعتذاراتهم طالما هو في منصب رئيس الوزراء.

موسكو تهدد بإغلاق موقع الخدمة الروسية لـ«بي بي سي»

موسكو - وكالات : هددت روسيا باغلاق موقع الخدمة الروسية لبي بي سي على اثر نشر مقابلة مع ناشط سيبيري يدعو الى المشاركة في تظاهرة غير مرخصة كما ذكرت صحيفة ازفستيا الروسية.

وفي هذا الحديث دعا الفنان والناشط ارتيوم لوستوكوف الى المشاركة في تظاهرة للمطالبة بحكم ذاتي اوسع لمنطقة سيبيريا ضمن روسيا الاتحادية.

وعمد المكتب الروسي لمراقبة وسائل الاعلام «روسكومنادزور» عندئذ الى منع الوصول للمقابلة وابلغ صحيفة ازفستيا انه قد يغلق كل موقع بي بي سي ان لم يتم سحب المقابلة التي اعتبرها «متطرفة».

ونقلت ازفستيا عن مصدر في روسكومنادزور قوله «يمكننا حجب هذه المقابلة على الفور وبشكل نهائي، وان استمرينا على هذا النحو، فيمكن ان نغلق كل موقع الخدمة الروسية لبي بي سي في بلادنا».

واضاف هذا المصدر «ليس لدينا الامكانية فحسب بل من واجبنا القيام بذلك، خصوصا وان روسكومنادزور تلقت طلبا كتابيا من النيابة العامة لمنع الدخول الى المواقع التي تنقل هذه المعلومة». ورفض مكتب روسكومنادزور في الوقت الحاضر التأكيد لوكالة فرانس برس امكانية قيامه بمنع الخدمة الروسية لبي بي سي لكنه نشر مقالة ازفستيا على موقعه.

واعتبرت هذه الهيئة المكلفة مراقبة وسائل الاعلام، بحسب ازفستيا، ان مقابلة بي بي سي ومقالات صحف اخرى تلقت دعوة لوسكوتوف للمشاركة في «المسيرة من اجل فدرالية «تضم» سيبيريا» هي من قبيل «بث معلومات تحضيرا لتجمع غير مرخص يهدد وحدة اراضي البلاد».

واقدم روسكومنادزور على منع الوصول الى مقابلات اخرى للوسكوتوف كما حذف الموقع الاخباري الروسي «سلون.رو» مقالته حول الموضوع بحسب الصحيفة.

وقال ارتيوم ليس مسؤول الخدمة الروسية لبي بي سي على مدونته انه ردا على طلب روسكومنادزور لحذف المضمون الذي اعتبر «متطرفا»، اضيفت مقدمة الى المقابلة تعطي مزيدا من المعلومات عن لوسكوتوف.

وبعد ظهر الامس كان موقع الخدمة الروسية لبي بي سي لا يزال متاحا.

بمساندة مليشيات مدنية

«العفو الدولية» تتهم الجيش النيجيري بـ«انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان»

افراد من الجيش النيجيري في شمالي البلاد

عواصم - وكالات : اتهمت منظمة العفو الدولية الثلاثاء الجيش النيجيري والمليشيات المدنية التي تؤازره بارتكاب «انتهاكات واسعة لحقوق الانسان» في حربه ضد حركة بوكو حرام الاسلامية المتطرفة في شمال شرق البلاد.

وقالت المنظمة الحقوقية غير الحكومية انها حصلت خلال مهمة قامت بها اخيرا في ولاية بورنو على اشرطة فيديو وصور وافادات شهود توفر «ادلة جديدة على عمليات اعدام خارج اطار القضاء وانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان» ارتكبها جنود مفترضون ومجموعات مسلحة اخرى.

واوضحت المنظمة ان التسجيلات تتضمن صورا لمعتقلين ذبحوا والقيت جثثهم في مقابر جماعية «على ايدي رجال ينتمون على ما يبدو الى الجيش النيجيري ومليشيات +القوة العملانية المدنية للجيش+ المدعومة من الدولة».

وقال سليل شيتي الامين العام للمنظمة «هذه ليست صورا نتوقعها من حكومة تعتزم اداء ابرز الادوار في افريقيا».

واضاف ان المنظمة حصلت من جهة اخرى على شريط فيديو يظهر نتائج غارة شنتها بوكو حرام على قرية قتلت خلالها حوالى 100 شخص ودمرت عددا كبيرا من المساكن.

وسارع الجيش الى التعليق على بيان منظمة العفو.

وقال الجيش في بيان انه يأخذ «بكثير من الجدية المزاعم الخطيرة» لمنظمة العفو والتي تمس ب«نزاهة عملية مكافحة الارهاب الجارية».

واكد الجيش انه شكل لجنة تضم عددا من كبار الضباط وخبراء القانون والطب الشرعي لدرس التسجيلات و«مزاعم الانتهاكات بغية التحقق من صحة هذه التأكيدات وتحديد المسؤولين عن هذه الافعال».

واضاف البيان العسكري ان «غالبية المشاهد الواردة في تسجيلات الفيديو غريبة عن عمليتنا ويجب ان تدرس لضمان ان مثل هكذا ممارسات لا تدس خلسة في النظام».

عمليات التدقيق في فرز الاصوات بالانتخابات الرئاسية مازالت متعثرة

أفغانستان : مصرع جندي أمريكي وإصابة آخرين قرب كابول بنيران صديقة

جندي افغاني عند مدخل الاكاديمية التي حصل فيها الاعتداء

كابول - «وكالات» : اطلق جندي افغاني النار على عناصر من قوة حلف شمال الاطلسي في مدرسة عسكرية قرب كابول الثلاثاء، ما اسفر عن سقوط عدة اصابات بين عسكريين افغان واجانب، وفق الجيش الافغاني.

وقتل جندي اميركي واصيب 15 اخرون بجروح بعد ان فتح الضابط في اكاديمية عسكرية قريبة من كابول، على ما اعلن مسؤول اميركي.

واوضح هذا المسؤول الذي لم يشأ كشف اسمه، ان بعض الجرحى اصاباتهم خطيرة لان الضابط الافغاني كان على مقربة مباشرة من ضحاياه عندما اطلق النار.

وحصل الاعتداء في اكاديمية ضباط الجيش الافغاني، والمعنية بتدريب الضباط الافغان بمساعدة مستشارين من قوات حلف الاطلسي من بريطانيا واستراليا ونيوزيلندا والنروج والدنمارك.

وقدم الجيش البريطاني المساعدة لانشاء هذه الاكاديمية على نموذج الاكاديمية العسكرية الشهيرة في ساندهيرست في بريطانيا.

وقال الجنرال محمد افضل امان قائد العمليات في وزارة الدفاع الافغانية لوكالة فرانس برس "نحن نحقق بالامر لكن يبدو ان جنديا افغانيا فتح النار. لقد اصيب ثلاثة من عناصرنا وسجلت اصابات ايضا لدى بعض عناصر قوة حلف الاطلسي".

ولا تزال المعلومات حول عدد الضحايا الاجانب وجنسياتهم غير واضحة.

وقالت القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان التابعة للاطلسي «ايساف» في بيان "يمكننا ان نؤكد ان حادثا طال قوات افغانية واخرى دولية في معسكر قرغا".

ومن جهتها اعلنت وزارة الدفاع البريطانية انه يجري التحقيق في الحادث.

كذلك قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية محمد ظاهر عزيمي على حسابه على تويتر ان "ارهابي بزي عسكري افغاني فتح النار على الضباط في الجيش الافغاني وزملائهم الاجانب، وجرح عددا من الاشخاص".

واشار المتحدث الى ان المعتدي قتل على يد الجيش الافغاني.

وتكررت الحوادث التي يطلق فيها عناصر من القوات الافغانية النار على حلفائهم وادت الى مقتل عشرات من القوات الدولية في السنوات الماضية ما زاد من انعدام الثقة ودفع الى تأمين حماية خاصة للدوريات المشتركة.

وقال مسؤولون غربيون ان معظم الهجمات التي يقوم بها جنود افغان ناجمة عن احقاد شخصية واختلاف ثقافي وليست مخططات يدبرها متمردو طالبان.

سياسيا وبعد اربعة اشهر على الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الافغانية، تبقى عملية التدقيق في الاصوات بهدف التحقق من صحتها واعلان اخيرا الفائز في الاقتراع متعثرة امام سجالات وحالة ارتباك وكم هائل من الاجراءات البيروقراطية، فيما البلاد مهددة باضطرابات سياسية.

وبعد توقفها بمناسبة عيد الفطر استأنفت السلطات الانتخابية الاثنين اعادة فرز اكثر من ثمانية ملايين صوت من الجولة الثانية التي جرت في 14 يونيو تحت انظار مراقبين وطنيين ودوليين وممثلي المرشحين اشرف غني وعبد الله عبد الله.

لكن الوقت يمر وافغانستان لم تفرز بعد رئيسا جديدا لخلافة حميد كرزاي الرجل الوحيد الذي قاد البلاد منذ سقوط نظام طالبان نهاية 2001.

واصبح تنصيب الرئيس المقبل الذي كان متوقعا في الثاني من اغسطس مرتقبا في نهاية الشهر الجاري.

وانكب المتطوعون في مستودعات اللجنة الانتخابية المستقلة في كابول تحيط بهم الاف البطاقات على تدقيقها سعيا الى احترام المهلة.

وتتوالى البطاقات الواحدة تلو الاخرى بين ايدي عشرات الفرق التي تتناوب في ورديتين.

وعكف مسؤول في الامم المتحدة الاثنين في حر شديد على بطاقات مطعون فيها من ولاية بكتيكا «جنوب شرق» التي تعتبر من المناطق التي شهدت عمليات تزوير. وهي بطاقات اعتبر انصار المرشحين انها مشبوهة لانه تمت تعبئتها بطريقة مشابهة.

واثار ذلك خلافا دام اربع ساعات حول صندوق واحد من اصل 23 القا يجب النظر فيها في اطار عملية التحري التي بدأت بعد رفض عبد الله قبول النتائج الاولية التي اعلنت فوز خصمه بفارق كبير «56،4في المئة اي بفارق مليون صوت».

وقال المسؤول الامني "لدينا شيء متكرر هنا"، مشيرا الى اشارات على البطاقات واضاف "لكنها على ثلاث بطاقات متتالية فقط، والان سنرى شكاوى الطرف الاخر".

ومع نهاية الفترة الصباحية، ما زال الخلاف قائما حول الصندوق.

وقال سلمي بكتين ممثل فريق غني ان "الخلاف حول الاشارات الموجودة على البطاقات يشكل اكبر المشاكل".

واضاف "غالبا ما يكون ايضا هناك بطاقات في صندوق اكثر من بطاقات الهوية المسجلة «على اللوائح الانتخابية» في مكاتب الاقتراع"، موضحا انه اذا تبين خلاف بين المعسكرين وممثلي اللجنة الانتخابية المستقلة "نلجأ الى خبراء الامم المتحدة".

وتم التفاوض على هذه العملية قبل ثلاثة اسابيع مع وزير الخارجية الاميركي جون كيري الذي ارسل الى كابول في عجالة عندما بدأ التوتر بين المعسكرين مهددا اول عملية انتقالية ديمقراطية في تاريخ البلاد.

وفي حين بدأ التوتر يشتد بين الطاجيك الموالين لعبد الله والبشتون الذين يشكلون قاعدة دعم غني، اعربت الامم المتحدة عن خشيتها من العودة الى العداوات العرقية القديمة التي طغت على افغانستان خلال التسعينيات قبل حكم طالبان.

وتتطلب اعادة الفرز التي بدأت في 17 يوليو مع نقل الاف صناديق الاقتراع من مختلف انحاء البلاد، عملا دؤوبا.

وبعد ان اعلن الاحد مقاطعته، تراجع فريق عبد الله واعلن عودته بعد ساعات من التفاوض برعاية الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان جان كوبيس.

وقال بصير موحدي الطالب المتطوع الذي يمثل فريق عبد الله "عدنا لنتحرى من ان عملية التدقيق صحيحة".

وعند ظهر الاثنين لم يتم التدقيق سوى في الفي صندوق لكن الغاء الاصوات التي تعتبر مزورة لن يبدأ فعلا الا الاسبوع المقبل.

وقال مراقب دولي طالبا عدم كشف اسمه "بصراحة، لا زلنا في حالة من الفوضى".

وقبل بضعة اشهر من انسحاب قوات حلف الاطلسي نهاية السنة، تنتظر الجهات المانحة الاجنبية التي تساعد بشكل كبير الحكومة الافغانية الضعيفة، ان يتولى الحكم فريق يتمتع بشرعية للتقليل من مخاطر انعدام الامن وهي مجازفة نظرا لتهم التزوير التي لم تتوقف منذ الاقتراع.

من جانبه قال الناطق باسم اللجنة الانتخابية المستقلة نور محمد نور ان "عملية اعادة الفرز تجري على ما يرام «...» سننتهي في اقرب وقت ممكن".